

دعوة المسلمين

استمرار المحتسب في العمل في السوق إذا خشي الفتنة على نفسه

السؤال: أعمل مع الهيئة في أمر الناس بالخير ونهيه عن المنكر في أحد الأسواق، لكنني أحس أحياناً بالتأثر من بعض المناظر، فهل تنصحونني بالاستمرار في هذا العمل؟

الجواب: لا شك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شعيرة من شعائر الدين، وهي سبب خيريّة هذه الأمة، كما قال الله -جل وعلا-: **﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾** [آل عمران: 110]، فأنت عمك عظيم وقائم بهذه الشعيرة، وأجرك عند الله وفير، لكن إذا كنت تتأثر من بعض المناظر وهذه تؤثر عليك وقد تقع بسببها أو من جرائها فتنة في قلبك، فعليك أن تترك هذا العمل لا سيما في هذه المواضع التي فيها من مثيرات الفتن ما فيها كالأسواق، فأنت عليك أن تحرص على نفسك قبل غيرك، فإذا خشيت من الفتنة فاترك، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والتسعون بعد المائة 1435/8/8 هـ